

## فقه المعاملات 41 - التأهيل الفقهي (الربا) عامر بهجت

عامر بهجت

نتنقل الان ايها الاخوة الكرام الى باب الربا. البيع ايها الاخوة الكرام من حيث جريان الربا نوعان. ما يجري فيه الربا وما لا يجري فيه الربا. ما هو الذي يجري فيه الربا - [00:00:00](#)

ثلاثة امور المكيلات ترجع الصفحات المذكرة المكيلات والموزونات والنقود هذه يجري فيه الربا والنوع الثاني الاشياء التي لا يجري فيها الربا وهي بقية الاشياء غير المكيلات والموزونات. ولاحظ هنا تنبيه مهم مكتوب عندك - [00:00:10](#)

الكلام هنا عن ربا البيوع يعني نحن نتكلم في ابواب البيع. ولا نتكلم في ابواب القرض فرق لانه في عندنا ربا اسمه ربا الديون او ربا القروض. ربا الديون هذا محرم وهو شر النوعين - [00:00:28](#)

خلاص وهو محرم في كل شيء بغض النظر هل هذا الشيء مما يجري فيه الربا او لا؟ اذا كان قروض يعني بمعنى لو قلت لك انا اقرضك صاع من التمر واحد جيعان وكذا قال انا احتاج صاع من التمر. او الرز خل نقول اقترض رز قال والله اني محتاج وكذا اقرضني رز - [00:00:46](#)

ماشي الرز يقترض ويرد بدله. يقول اقترضت مثلا صاع رز ترد صاع. رز. قال انا اعطيك صاع رز بشرط انك تشتغل عندي لمدة اسبوع اضافة الى رد القرض يجوز ولا لا؟ لا يجوز بغض النظر عن كون الرز مما يجري فيه الربا او لا؟ لانه الكلام عن قضية المكيلات والموزونات وما الذي - [00:01:05](#)

اللي فيه الربا كلام في ربا البيوع. خلاص؟ طيب ربا البيوع يجري في هذه الاصناف. اذا اذا بعت شيء ربوي فله حالات. الحالة الاولى ان تباع اكيلا مثل ايش التمر زي ما موجود عندك في الصورة. اذا بيع المكيل مثل التمر - [00:01:29](#)

كيف عرفنا ان التمر مكيل؟ تقول لي انا اروح السوق الان اشتري التمر بالوزن الان لو تروح السوق تمور تشتري التمر بالكيل ولا بالوزن للكيل غير الوزن انا اعطيك مثال - [00:01:47](#)

هذي القارورة ثلاث مئة وثلاثين ملي لتر لو وضعت فيها ماء وضعت على الميزان كم يطلع وزنه طيب يطلع ثلاث مئة وثلاثين جرام لكن شيل الموية وحط فيه آآ دقيق حط فيه دقيق وحطه في الميزان نفس الوزن والمختلف - [00:02:03](#)

مختلف اذا حطيت فيه دقيق يختلف واضح؟ كيلهما حجمهما واحد ولا مختلف؟ حجمهما واحد كلهما هذه القارورة حجمهما واحد لكن وزنها مختلف. الكيل مثل اللتر عندنا الان في عصر الحاضر اللتر هذا كيل - [00:02:29](#)

واضح؟ وفي العصر الاول الكيل مثل الصاع. يقول لك بعني صاع من التمر. يعني ملئ هذا الوعاء من التمر. المد ملئ اليد. هل ملء اليد لو حطيت فيها تمر ولا حطيت فيها مسامير الوزن واحد - [00:02:49](#)

مختلف لكن الكيل واحد عرف الكيل والوزن؟ طيب اذا اشتريت كيف نعرف ان التمر مكيل؟ التمر الان تشتريه في سوق التمر بالكيلو الكيلو وزن ولا كيلو وزن ماشي نقول العبرة في كون الشيء مكيلا هو بعرف المدينة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

زمن الرسول عليه الصلاة والسلام التمر مكيل ولا موزون؟ مكيل. اذا هو مكيل الى قيام الساعة ولو اختلف العرف. اذا هذا الحكم ليس من الاحكام التي تختلف بالعرف اذا كان له عرف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فهو مكيل. واحد - [00:03:28](#)

طيب وكيف نعرف الموزون ايضا نقول الموزون هو ما كان موزونا في مكة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث في السنن الوزن وزن اهل المدينة والكيل كيل اهل مكة عشان لا تعترض تقول لي التمر موزون نقول لك التمر مكيل - [00:03:44](#)

الوزن وزن اهل المدينة الكيل كيل اهل المدينة والوزن وزن اهل مكة احسنت صحيح ما كان موكيلا في المدينة في زمن النبوة

والموزون ما كان موزونا في مكة في زمن النبوة - [00:04:04](#)

طيب اذا بعث مكييل بمكييل مثل ايش مكييل بمكييل من جنسه مثل تمر بتمر سواء كان هذا التمر من نوع واحد تمر عجوة او تمر عجوة او كان من نوع مختلف تمر سكري بتمر عجوة فما الشرط هنا؟ ايش صورة هذا - [00:04:18](#)

صورة هذا نعطيك يعني هالمسألة واقعية واقعية ممكن. انت عندك محل تمر في سوق التمور جاك زباين قالوا نبغى تمر عجوة ما عندك عجوة رحت لجارك قلت اعطيني عجوة ابغى اشترى منك عجوة - [00:04:39](#)

ابغى ابيع للحجاج قال طيب ابيعك كيلو العجوة مئة ريال بس تدفع لي هي الان ما ما عندي استعداد ابيعك بالدين. قلت له ما عندي سيولة الان قال خلاص جيب من تمر السكري وخذ من تمر العجوة فجيت انت بتمر السكري قلت خذ كرتون تمر سكري واعطيني نص كرتون - [00:04:56](#)

تمر عجوة هنا مكييل بمكييل من جنسه ولا لا من جنسه تمر بتمر لو كان سكري وعجوة كلاهما تمر اذا جنس واحد ماشي ما المشتري هنا؟ يقول ابغى اشترى تمر عجوة وادفع تمر سكري تقول له يشترط عندك شيئين - [00:05:16](#)

التقايض في مجلس العقد سلم السكري واستلم العجوة في مجلس العقد هذا الشرط الاول اللي هو التقايض والشرط الثاني التماثل والتساوي. التماثل في ايش في الكي تماثل في الكيل يعني مثلا صاع تمر سكري بصاع تمر سكري تقول لي السعر يختلف اذا كان السعر يختلف وما عندك استعداد تنبيع صاع بصاع فبع - [00:05:37](#)

بالدراهم بيع السكري بالدراهم واشترى بالدراهم عجوة ماشي؟ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال. قال بع الجمع بالدراهم واشتر بالدراهم جنيبا. طيب هذا مكييل بمكييل من ايش من جنسه - [00:06:02](#)

مكييل بمكييل من جنسه يشترط التقايض في مجلس العقد ويشترط التماثل في الكي. الثاني مكييل بمكييل من غير جنسه. زي اللي عندكم الان هذا تمر بايش بزبيب الزبيب مكييل. فما المشتري؟ نقول يشترط تقابل فقط. ولا يشترط التماثل - [00:06:20](#)

يعني لا بأس انت رحت لجارك اللي جنبك قلت اعطيني تمر اه عجوة قال اعطني فلوس قال ما عندي سيولة بعطيك زبيب فاعطاه زبيبا يجوز يجوز بالشرط ايش؟ التقايض. لو اعطاه اثنين كيلو زبيب واخذ واحد كيلو تمر. يجوز؟ لا بأس بشرط التقايض في المجلس. اختلاف الجنس لا - [00:06:42](#)

فيه التماثل يشترط فقط التقايض. واضح الامور ننتقل الى بيع مكييل مثل التمر بغير مكييل اصلا ليس مكيلا اصلا عشان تقول من جنسه او من غير من جنسه ليس مكيلا. مثل بيع التمر بالنقد - [00:07:03](#)

فلوس ريالات تشتري بها تمر. نقول لا يشترط التقايض ولا يشترط التماثل. تعطيه الفلوس الان وتأخذ التمر بكرة ما في مانع ما في مانع لا يشترط وتعطيه عشرة ريال وتأخذ خمسة كيلو ما يشترط التماثل ننتقل الى الموزون موزون مثل ايش؟ مثل اللحم - [00:07:22](#)

نشوف هذا اللحم موزون مثل اللحم فاذا بعث موزون بموزون من جنسه لحم بلحم لحم غنم بلحم غنم ما المشتري؟ قلت والله يا اخوي احتاج انا لحم مفروم. الان نبغى نسوي سمبوسك في البيت - [00:07:44](#)

تمام؟ قال طيب آآ اعطيني اللحم اللي عندك. قال خذ هذا اللحم اللي عندي. كتوف مثلا كتف ولا ولا لحم مقطع هنا موزون بموزون من جنسه ولا لا؟ الشرط ايش - [00:08:02](#)

التقايض في مجلس العقد وايش؟ والتماثل كيلو لحم بكيلو لحم لا زيادة ولا نقص. تمام اذا بعث موزون بموزون من غير جنسه رحت تبغى لحم قال اعطيني قال اعطيك حديد الحديد موزون - [00:08:17](#)

فبعث لحم بحديد يشترط ايش التقايض فقط في مجلس العقد يتم التقايض ما في مانع يكون عشرة كيلو لحم وخمسة كيلو حديد لا بأس ماشي موزون بغير موزون اصلا لحم بفلوس - [00:08:34](#)

لا يشترط تقابل ولا يشترط التماثل فتبيع ايش؟ تعطيه الفلوس الان وتأخذ اللحم بكرة او تأخذ اللحم الان وتدفع الفلوس بكرة لا مانع ماشي؟ يبقى عندنا النقد مثل الذهب والفضة والاوراق النقدية المعاصرة. نقد بنقد من جنسه. ذهب بذهب - [00:08:51](#)

يشترط التقابض والتماثل عشرة جرام ذهب مقابل عشرة جرام ذهب وهذا يقع كثير عند بعض محلات الذهب الان ايه يدا بيد  
التقايض سواء بسواء التماثل في واحد واحد سواد مثل تروح المرأة - [00:09:12](#)  
اي نعم هذا هو يدا بيد التقايض فتروح عندك عندك ذهب الاخوات راحت محل الذهب عندها خواتم قديمة اعطته الخواتم حطها في  
الميزان طلع وزنها مئة جرام قالت ابغى مقابلها - [00:09:37](#)  
اه اساور ذهب هل يجوز ان تبدل خواتم ذهب باساور ذهب يجوز بشرطين ايش؟ التقايض في مجلس العقد. التماثل في الوزن مئة  
جرام بمئة جرام ما ينفع مئة جرام بمئة وخمسة - [00:09:54](#)  
يقول مئة وخمسة وادفع فرق ايضا لا يجوز لابد من التماثل ماشي طيب ايش رأيكم؟ ايش رأيكم مشروعى ممتاز قالت خذ خواتم  
هذي ثمنطعشر قيراط كم وزنها؟ وزنها مئة جرام - [00:10:13](#)  
واخذت بدالها اساور مئة جرام لكنها اثنين وعشرين قيراط. يجوز؟ لا يجوز. لانه ما في تماثل في الذهب حقيقة. لانه الثمنطعش  
الخلط فيه اكثر من الثاني فلم يحصل التماثل في الذهب. ماشي؟ وهذه مسائل مهمة يتعامل بها الناس - [00:10:31](#)  
طيب طيب لو اشتريت نقد بنقد من غير جنسية ذهب بفضة. راحت عندها طقم ذهب من ايام زواجها ولا كذا وتبغى تشتري طقم  
فضي فضة اخذت خاتم ذهب واشترت مقبله طقم فضة - [00:10:51](#)  
يجوز يشترط التقايض فقط لا يشترط التماثل حتى لو كانت الفضة وزنها اكثر لا بأس. يشترط التقايض فقط. طيب اذا اشتريت  
بالورقة النقدي فلوس ريبالات اشتريت بها ذهب ما الذي يشترط - [00:11:10](#)  
التقايض ايضا لان هنا نقد بنقد من غير جنسه. ماشي طيب يبقى عندنا نقد بغير نقد مثل نقد بتمر فهنا ايش لا يشترط التقايض ولا  
تماثل تعطيه الفلوس الان وتأخذ التمر بكرة ولا تأخذ التمر اليوم وتدفع الفلوس بكرة لا بأس واطح سهل ان شاء الله يا رب -  
[00:11:25](#)  
طيب اذا اختل شوف لمن قلنا يشترط التقايض اذا اختل التقايض او عندنا التماثل والتقايض اذا اختل التماثل في المسائل التي اشترينا  
فيها التماثل فهو ربا الفضل اذا قلنا يشترط التماثل مثلا ذهب بذهب اختل التماثل تسميه ربا ايش؟ فضل. اذا اختل التقايض فيما  
اشترينا فيه التقايض نسميه ربا - [00:11:48](#)  
ربا نسيئة واضح الامور هذا ربا الفضل وربا النسيئة تمام يا جواد - [00:12:14](#)